



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل محمد يحيى جماعي
منطقة الفرش - مديرية حرص - محافظة حجة
بتاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل محمد يحيى جماعي
منطقة الفرش - مديرية حرض - محافظة حجة
بتاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي مازال التحالف السعودي يرتكبها بحق السكان المدنيين في اليمن خلفت غارة جوية شنها طيرانه الحربي في الصباح الباكر من يوم الخميس ١٠ يناير ٢٠١٩م على منزل مدني يأوي نازحين بمنطقة الفرش - مديرية حرض - محافظة حجة (٢) مدنيين أشقاء قتلى وجرح (٤) آخرين بينهم طفلين وتدمير شبه كلي للمنزل ودراجة نارية وتضرر سيارة أخرى.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٦:٣٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١٠ يناير ٢٠١٩م شن طيران التحالف السعودي غارة جوية استهدفت منزل المواطن/ محمد يحيى جماعي الكائن بمنطقة الفرش - مديرية حرض - محافظة حجة، كان يأوي فيه نازحين أسفرت الغارة عن رحيل الأخوين عيسى أحمد شوك ٣٥ عاماً، حيدر أحمد شوك ٢٥ عاماً، وجرح (٤) آخرين طفلين وأبيهما ومالك المنزل وهم/ محمد أحمد عيسى ٥٥ عاماً، أحمد محمد أحمد عيسى ١٤ عاماً، عبدالله محمد أحمد عيسى ١٢ عاماً، ومحمد يحيى جماعي البالغ من العمر ٣٥ عاماً.

إفادات شهود عيان

محمد أحمد عيسى شوك، يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، أحد جرحى الغارة الجوية قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

منذ شهرين تقريباً غادرت منزلي مع أسرتي ونزحنا إلى منطقة الفرش وتطوع صهري محمد يحيى جماعي بمنحنا مجلس منزله وإيواءنا فيه وكانت حياتنا قد بدأت في الاستقرار وفي صباح يوم الخميس اتصل بي אחوتي حيدر وعيسى وأخبروني بقدمهم إليّ وتناول طعام الإفطار سوياً وأثناء وصولهم مستقلين دراجة نارية وتوقفهم جوار المنزل الذي يأوينا نزلوا من الدراجة النارية وأنا في مجلس المنزل انتظرهم مع أولادي وصاحب المنزل في تلك اللحظات ما شعرت إلا بدوي الصاروخ بيننا قذفنا في كل اتجاه وعندما ارتطم جسدي على الأرض شعرت بآلام في ساقي وأعضاء



متفرقة من جسدي كنت بوعيي نظرت من حولي فرأيت أخي حيدر بلا رأس وشقيقي الآخر عيسى مخضب جسده بالدماء لم ألحظ عليه أي أثر للحياة كان المشهد مروعاً أولادي هناك يصرخون وصاحب المنزل معهم أيضاً لم استطع النهوض كنت منهكاً والدماء تنهمر بكثافة من جسدي أفقدتني وعيي وتعرضت لغيوبة أفقت منها في مستشفى عبس الريفي قتلت الغارة أخوتي حيدر أحمد وعيسى أحمد وجرحت أنا وأولادي عبدالله ١٢ عاماً وأحمد ١٤ عاماً والأخير حالته حرجة إضافة إلى جرح صاحب المنزل الذي تطوع بإيوائنا فيه نحن نازحين غادرنا منازلنا جراء هجمات التحالف السعودي الصاروخية وقصفه المدفعي العشوائي لقرانا ومناطق تجمعاتنا واستهدافه بدون تمييز لسكان قريتنا والقرى المجاورة ظلماً وعدواناً.

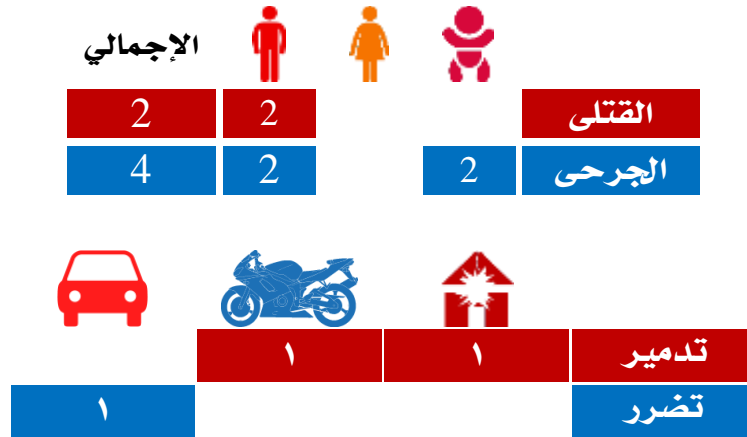
محمد محمد مهجر، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان من أهالي المنطقة شارك في جهود الاستجابة لإنقاذ الجرحى وإسعافهم إلى مستشفى عبس الريفي قابلناه وقال لنا:

استيقظت من منامي في صباح يوم الخميس على صوت تحليق مكثف للطائرات الحربية للتحالف السعودي تساندها طائرات بلا طيار حلقت أكثر من مرة وقمت أتناول وجبة الإفطار وخرجت من منزلي باحثاً عن عمل وفجأة سمعت صوت صفير الصاروخ الجوي يهوي باتجاه المنطقة ثم وقع أمام عيني بمنزل محمد يحيى جماعي رأيت الأدخنة والغبار ترتفع من المكان اندهشت لما رأيت الغارة تستهدف منزلاً أهلاً بالسكان، ذهبت إلى المكان وعند وصولي وجدت عدة أشخاص معظمهم نازحين من أسرة آل شوك يأويهم منزل محمد يحيى جماعي قد بعثرت الغارة بهم بمحيط المكان كنت أنا وشخصين من سكان القرية أول من استجابوا لإنقاذ الضحايا شاهدنا جريمة بشعة قضت الغارة على (٢) مدنيين أشقاء قد مزقت أجسادهما شظايا الغارة وأحدهما وجدنا جثته بدون رأس وأربعة أشخاص تعرضوا لإصابات طفليين وأبيهما وصاحب المنزل كانت إصابة بعضهم حرجة ذهبت أنا بعد أن ربطت أماكن جراحهم لأبحث عن سيارة ننقل عليها الجرحى وبعد وجودها أنقذنا الجرحى وأسعفناهم عليها إلى مستشفى عبس الريفي تتواجد فيه فرق طبية لمنظمة أطباء بلا حدود، ألحقت الغارة دمار بالمنزل المستهدف ودراجة نارية وأضرت بسيارة جميعها مملوكة للضحايا، المنطقة التي ارتكب فيها طيران التحالف السعودي جريمته النكراء مكتظة بالمدنيين كثير منهم نازحين فروا من ويلات القصف العشوائي والغارات الهستيرية للتحالف السعودي على مناطقهم السكنية.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه أسرة مدنية نازحة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عيسى أحمد عيسى شوك	ذكر	٣٥	قتيل	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨
٢	حيدر أحمد عيسى شوك	ذكر	٢٥	قتيل	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد أحمد عيسى شوك	ذكر	٤٥	جريح	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨
٢	أحمد محمد أحمد شوك	طفل	١٤	جريح	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨
٣	عبدالله أحمد محمد شوك	طفل	١٢	جريح	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨
٤	محمد يحيى علي جماعي	ذكر	٣٥	جريح	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد يحيى علي جماعي	منزل	تدمير	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨
٢	عيسى أحمد عيسى شوك	دراجة نارية	تدمير	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨
٣	محمد أحمد عيسى شوك	سيارة	تضرر	حرص	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء